الأعمال الشعرية الكاملة
للشاعرة / نوال مهني
ـ ديوان الطفولة ـ

أولا ـ ديوان الطفولة : ويضم ثلاث دواوين هي :
(أغاني الطفولة) (أناشيد الطفولة) (أهازيج الطفولة)

١ـ ديوان : أغاني الطفولة :
صدر عام ـ ٢٠٠٠ م
الناشر مكتبة الآداب .
المؤلفة / نوال مهني
رقم الإيداع : ١٤٥٢٣ / ٢٠٠٠ م

الإهداء

أطفالنا ، أحبابنا

إليكم حبات القلوب ، ونور العيون
ومستودع الآمال
أهدي أغنياتي وأغاريدي
مفعمة بالدعاء إلى المبدع الأعظم
أن ينبتكم نباتا حسنا
وأن يكون زمانكم أفضل من زماننا

ماما نوال

هيّا بنا نُغنّي

كـلنا يبغي الكمالْ... بجهـادٍ ونضـالْ
عاش يبني للمعالي ... ويغني للجمالْ
كلنا يبغي الكمالْ
أيها الأطيارُ هــيّا ... رددي اللحنَ شجيّا
والثمي الزهرَ نديّا ... في حبورٍ ودلالْ
كلنا يبغي الجمالْ
والصَبا تهفو رشيقةْ ... حرة الخفقِ طليقةْ
في غلالاتٍ رقيقةْ ... فيها إبداع الخيالْ
كلنا يبغي الجمالْ
قد رأينا الكائناتْ... تملأ الدنيا عظاتْ
مشرقاتٍ نيراتْ ... صاغها ربُّ الجلالْ
كلنا يبغي الجمالْ

****

الببغاء والعش

بين أشجارِ الحديقةْ ... دوحةُ التينِ العتيقةْ
فوقها غصنٌ نضيرٌ ... ضم ببغاءٌ صديقةْ
تبتني عشا صغيراً ... ـ دون علمٍ ـ بالسليقةْ
تجمعُ القشَ وتأتي ... بالحـزيماتِ الوريقـةْ
ثم تكسوهـا بعشبٍ ... في مساحاتٍ رقيقـةْ
تنجزُ الأعمالَ فـوراً ... بالمعاييـرِ الدقيقـةْ
ثم تشـدو بالأغاني ... كـلُ طيرٍ ذو طريقـةْ
تملـك الأفـقَ وتعلـو ... دونمـا قيـدٍ طليقــةْ
إن تكن حـرا فيكفي ... ذاك ينبـوعُ الحقيقـةْ

بلادي أيا مصر

بلادي أيا مصرُ ... روحي فداكِ
وهبتُ حياتي ... لأجلِ علاكِ
بكلِ صمودٍ ... ألبّي نداكِ
وأقسمُ أنّي ... أصونُ حماكِ
فليس غريبٌ ... يدوسُ ثراكِ
وليس لخصمٍ ... يجوبُ سماكِ
لأجلكِ أمضي ... وأفني عداكِ
وأرفعُ فوق ... الصواري لواكِ
عزيزاً يرفرفُ ... أعلى رباكِ
بلادي أيا مصرُ ... روحي فداكِ

النيل الأسمر

يا نيلنا الغالي ... يا نيلنا الأسمرْ
يا مجدنا العالي ... في شطكَ الأخضرْ
يا نيلنا الأسمرْ
الزهرُ لو يسقى ... من نبعكم نورْ
والزرعُ لو يروى ... من مائكم أثمرْ
يا نيلنا الأسمرْ
في سطحكَ الهادي ... كم زورقٍ أبحرْ
ربّانهُ الشادي (١) ... في لونكَ العنبرْ
يا نيلنا الأسمرْ
يا حسن وادينا ... ما أروعَ المنظرْ
والنيلُ يهدينا ... من خيرهِ الأوفرْ

يا نيلنا الأسمرْ

(١) الربان : هو قائد السفينة

يا إلهي

يا إلهي - يا إلهي ... يا معينا للأنامِ
اجعل الحبَ شعاري ... وطريقي للسلامِ
أهدني في القلبِ نورا ... فكْ أغلالَ الظلامِ
ربّ أحفظ لي بلادي ... واجعل الحقَّ إمامي
ثم يسر لي مجالاً ... فيه خيرٌ في الدوامِ
أعطني عاماً وفيرا ... يفتح الكونَ أمامي
فأرى الأحياءَ دوما ... في سموٍ واحترامِ
يا إلهي - يا إلهي

عروستي

عروستي الجميلةْ ... أسميتها نبيلةْ
قوامها منسقٌ ... عيونها كحيلةْ
وثوبها مرصعٌ ... نقوشه أصيلةْ
وشعرها مضفرٌ ... جدائلٌ طويلةْ
ملامحٌ تزينها ... براءةُ الطفولةْ
في معطفي أضمها ... براحتي النحيلةْ
أصونها كطفلةٍ ... وديعةٍ جميلةْ
عروستي سميرتي ... لفرحتي وسيلةْ
لا أرتضي بغيرها ... عروسة بديلةْ

حكاية النعامة

رأيتُ النعامةَ صبحا تسيرْ
وتزهو بريشٍ جميلٍ غزيرْ
و وزنٍ ثقيلٍ وحجمٍ كبير
سعيدةُ تأكلُ عشبا نضيرْ
وتعدو لتشربَ ماءَ الغديرْ
وتحرسُ في العشِ بيضا كثيرْ
تخافُ على البيضِ سطو الصقورْ
ولكنها ذاتُ عيبٍ خطيرْ
إذا ما أحست بقربِ الشرورْ
إلى الرملِ تجري به تستجيرْ
وتخفي الدماغَ لوقتٍ قصيرْ
وحين تعودُ بقلبٍ قريرْ
ترى العشَ قد هاجمته الطيورْ
ولم يبق في البيضِ حتى القشورْ
فيا للغباءِ وسوء المصيرْ
لجسمٍ كبيرٍ وعقلٍ صغيرْ
وطبع النعامة أضحى شهيرْ

جدتي

يا جدتي ما أعظمكْ ... يا جدتي ما أكرمكْ
في كل يومٍ ها هنا ... نأتي إليها كلنا
فتزيد في إطعامنا ... وتفيض في إكرامنا
نجري ونلعب حولها ... نشتاقُ نسمع قولها
فتقولُ : يا أطفالنا ... يا زهرنا يا عمرنا
حالا أقصُ عليكمو ... قولا يروقُ لديكمو
فالقصُ صار وسيلتي ... حتى أحقق منيتي
فأذا بدت في سردها ... تحكي بنبض فؤادها
عن قطةٍ أوساحرٍ ... أو عن أميرٍ شاعرٍ

تهفو إليه نفوسنا ... فإذا الخيالُ يسوسنا
نصغي إليها في فرحْ ... ونصيحُ حبا في المرحْ
فتقولُ: حان منامكمْ ... وغدا يجابُ كلامكمْ
وغدا أقصُ عليكمو ... قولا يروقُ لديكمو

الطفل والقط

١ : الطفل يحيى

أنا الطفل يحيى وذا صاحبي
قطيطٌ لطيفٌ يُرى جانبي
يموءُ ويلعبُ في صحبتي
ويجلسُ بالبابِ كالحاجبِ
ويقفزُ حينا على مكتبي
أثورُ وأعبسُ كالغاضبِ
فينزلُ في خفةٍ صامتا
وينظرُ في رقةِ العاتبِ
ويومي بطرفٍ كمن يشتكي
فأحنو عليه وذا واجبي

٢ : القط توتو

أنا القط توتو وذا سيّدي
صديقٌ حنونٌ كريمُ اليدِ
يقدمُ لي وجبتي باسما
ويمكثُ قربي على المقعدِ
وأصغي إليهِ إذا ما شدا
بصوتٍ جميلٍ كما المنشدِ
ويا كم دعاني إلى نزهةٍ
فيصبحُ في لحظةِ مرشدي
إذا ما تغيبَ أبقى هنا
أعد الثواني إلى الموعدِ

كتابي

كتابي جميلٌ بديعُ الصورْ
رسومٌ نقوشٌ بلون الزهرْ
وفيه النجومُ وفيه القمرْ
وفيه الأحاجي لوقت السمرْ
كتابي جميلٌ
بديع الصورْ

****

كتابي صديقي أخافُ عليه
جميع المعرف في دفتيه
كنوز المعاني تصانُ لديه
تعيشُ وتخلدُ في خافقيه
وفي كل وقتٍ أعودُ إليه
كتابي صديقي
أخافُ عليه

آيات الكون

هذى السماءُ الصافيةْ
ذات البروجِ العاليةْ
فيها النجومُ الضاويةْ
اللهُ رافع عمدها
وذي الجبالُ الراسية
فيها المعادنُ خافيةْ
تحوي كنوزاً غاليةْ
اللهُ حافظ سرها
وترى الجداولَ جاريةْ

بين السهولِ وساريةْ
تسقي الزروعَ النامية
اللهُ واهب ثمرها
وهنا الأزاهرُ ناديةْ
فوق الغصونِ الدانيةْ
فيها المحاسنُ باديةْ
اللهُ فاطر حسنها

هيّا بنا نلعب

هيّا بنا نلعبْ ... هيّا إلى الملعبْ
ذى لعبتي البيضا ... يُلقي بها المضربْ
من خلفها أعدو ... أكبو فلا أغضبْ
وأعودُ من فوري ... أجري ولا أتعبْ
فاللعبُ أهواهُ ... كالأكلِ والمشربْ
هيّا أصيحابي ... نلهُ كما نرغبْ
نحكي حكاياتٍ ... عن كل مستغربْ
وخيالنا يسمو ... إن شاقنا المطلبْ
هيّا بنا نلعبْ ... هيّا إلي الملعبْ

عصفورةٌ خضراء

هبطت عليَ بشرفتي ... عصفورةٌ خضراءْ
كروانةٌ في شدوها ... ولصوتها أصداءْ
نظرت إليَ وأطرقت ... لتحومَ في استجداءْ
فمكثتُ أرنو نحوها ... تنتابها الأهواءْ
ودعوتها أن أهبطي ... فأتت على استحياءْ
كم زقزقت إذ جاءها ... الحبُ ثم الماءْ

وردةٌ حمراء

بديعةُ الرواءْ ... في لونها حنينْ
في صمتها إباء ... وهمسُها أنينْ
تميلُ في الهواءْ ... وفرعُها سجينْ
ترقصُ الضياءْ ... وتبهجُ الحزينْ
تختالُ في انتشاءْ ... حينا وتستكينْ
تجودُ في سخاءْ ... بعطرِها الثمينْ
إن ضمها إناء ... في روعةٍ تبينْ

جئتَ يا رمضانُ أهلاً

أيها الشهرُ الكريمْ ... صاحب الفضلِ العظيمْ
جئت يا رمضانُ تسعى ... جئتَ بالخيرِ العميمْ
جئتنا أهلا وسهلا ... ليتكَ الشهرُ المقيمْ
أنتَ للجناتِ تدعو ... كلَ ذي قلبٍ رحيمْ
إنْ تصم تبقى صحيحا ... فابتغ الجسمَ السليمْ
اجتنب قولا كذوبا ... الزمْ النهجَ القويمْ
كن صدوقا كن عطوفا ... تلك أخلاقُ الحليمْ
صل للهِ وسلم ... اقرأ الذكرَ الحكيمْ
من يصم يسمو خصالا ... صانهُ الربُّ العليمْ
إن في الصومِ لتقوى ... وثوابٌ ونعيمْ

مدرستي
مدرستي كبيرةْ ... فصولها كثيرةْ
فناؤها منسقٌ ... كروضةٍ نضيرةْ
أحبها لأنها ... لمهجتي أثيرةْ
*****
شعارها النظامُ ... ورمزها السلامُ

يسودها جميعها ... الجدُّ والوئامْ
أحبها لفضلها ... وحبها التزامْ
*****
وفي الصباحِ عندما ... آتي إليها دائما
برفقتي حقيبتي ... أبدو سعيدا باسما
حين أرى معلمي ... أومي له مسلما
***

باسل الصغير

باسلٌ صغيري ـ باسمٌ مليحْ
وجههُ الطفولي دائما صبيحْ
مرةً يشيرُ مرةً يصيحْ
إن أراد قولا : قوله فصيحْ
أو أراد لعبا ـ لعبه مريحْ

****
باسلٌ صغيري شكلهُ لطيفْ
طبعهُ جميلٌ ، ظلهُ خفيفْ
زيهُ بديعٌ ، شعرهُ كثيفْ
يعشقُ التسالي، يرغبُ الطريفْ
كلُ من رآهُ قال: يا ظريفْ

****

سنابل القمح

هذي الحقولُ الناضجةْ ... فيها السنابلُ طازجةْ
أعوادها متمايلةْ... بغلالها متثاقلةْ
بين الترابِ جذوعها ... وإلى العلاءِ فروعها
في كل سنبلةٍ ترى ... حَبّا صغيرا أخضرا
والشمسُ من حُبٍ لها ... شادت سياجا حولها

تهدي لها لونا بدا ... ثوبا شفيفا عسجدا
حان الحصادُ فها هنا ... محصولنا بل رزقنا
قمحٌ وفيرٌ كالذهبْ ... سبحان ربيّ من وهبْ

وداعة طفل

يملأُ البيتَ ضجيجا ... حين يحبو أو يسيرْ
من بكاءٍ أو صراخٍ ... أو صياحٍ أو صفيرْ
عابثا في كل شيءٍ ... مثل دبدوبٍ صغيرْ
يجذبُ الأوراقَ جذبا ... لا يبالي أن تطيرْ
أو يمزقها شذورا ... ما لها قطٌّ نظيرْ
أن رأى التهديدَ منّي ... وعلا صوتي نذيرْ
يرسلُ البسماتِ عمدا ... في دلالٍ وحبورْ
فإذا سخطي حنانٌ ... وإذا حنقي سرورْ
وصحا قلبي سعيدا ... وغفا جفني قريرْ
وغدا طفلي ملاكٌ ... لا تحدي لا غرورْ
يا لهُ طفلٌ جميلٌ ... ووديعٌ كالزهورْ

المولد النبوي

ميلادُكَ النادي ... يا سيّدَ الخلقِ
قد جاء للدنيا ... بالنورِ والحقِ
يا خير مولودٍ ... في الغربِ والشرقِ
والقدوة المثلى ... في الفعلِ والنطقِ
أخلاقكم نهجٌ ... للبرِ والصدقِ
إذ تكرمُ القربى ... تحنو على الرقِ
في الحقِ لا تعبأ ... بالجاهِ والعرقِ
تدعو إلى التقوى ... باللينِ والرفقِ
يا رحمةً تهدى ... من فاطرِ الخلقِ

بين دجاجتين

تقول دجاجتي البيضاءُ للسمراءِ : يا حسني
أنا محظوظةً حقا بهذا الشكلِ واللونِ

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

وكلُ الطيرِ يحسدني ، فبتُ أخافُ حسادي
فعرفي فاقعٌ يغري ، وريشي ناصعٌ نادي

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

جمالُ الشكلِ يجعلني أتيهُ بمنظري فخرا
بهاءُ الطلعةِ الغراءِ فاق مواهبا أخرى

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

فقالت أختها السمرا : دعي الإعجابُ باللونِ
فحسنُ القدِ منفرداً عن الأخلاقِ لا يُغني

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

وهذا اللونُ أو ذاك له في النفسِ معناهُ
فكم من كائنٍ يسعى بما يمتازُ تيّاهُ

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

غرورُ الطبعِ يا أختي بغيضٌ يفسدُ القلبَ
جمالُ الروحِ لو تدري يفوقُ القدَ والهدبَ

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

فقالت أختها البيضاءُ : ذا لوني وذا قدي
أفيكِ مهارةً أخرى وليس مثيلها عندي ؟

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

أجابي في تحديها : أنا السمراءُ في الشكلِ
وبيضي ناصعٌ يزهو وليس بفاحمٍ مثلي

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

فجاء القولُ مدروسا عميقَ الفكرِ واللفظِ
وكان الدرسُ مقصوداً من التبكيتِ والوعظِ

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

فليس الشكلُ مقياسا ولا باللونِ نمتازُ
وكنزُ المرءِ أخلاقٌ بها عزٌ وإعزازُ

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

وكلُ مواهبٍ كسبت لذاتِ المرءِ تذكيهِ
تزيدُ مقامهُ فخرا وبين الخلقِ تعليهِ

نشيد الجندي

أنا جندي ـ أنا جندي ... قويّ الجأشِ والأيدِ
أبيتُ مرابطا أحمي ... بلادي موطن المجدِ
أدافعُ عن حضاراتي ... تراث الآبِ والجدِ
فإن أحيا ففي عزٍ ... بصونِ الأرضِ والحدِ
ولستُ أخافُ أعدائي ... لأني صادقٌ الوعدِ
ويوم الروعِ تلقاني ... مثالا يحتذي بعدي
سلاحي بعض إيماني ... لساني دائمُ الحمدِ
فإن أقضي هنا نحبي ... فداري جنةُ الخلدِ
وأزهو بين أقراني ... أنا جندي ـ أنا جندي

زهور الخمائل

بين الخمائلِ كم أرى ... زهراً جميلا باسما
أو برعما في غفوهِ ... حاكى وليدا نائما
والغصن مال مهللا ... حيا نسيما قادما
أوراقهُ ذات الندى ... خضراءُ تزهو دائما
وحفيفها لما علا ... جاب الربى مترنما
وبدا الفراشُ مرقّشا... للنورِ يهفو هائما
ذا جدولٌ مترقرقٌ ... يسري شفيفا حالما
والطيرُ يشدو راقصا ... بالحسنِ صبّا مغرما
قد شاقهُ همسُ الشذا ... في خلسةٍ متكتما
حتى تناثر في المدى ... يغزو الفضا والأنجما

انظر لهذي السحب

انظر لهذي السحبْ ... من حسنها تنجذبْ
ألوانها فضةٌ ... تسيلُ لا تنسكبْ
الشمسُ من خلفها ... في بردةٍ تحتجبْ
وانظر إلى ركضها ... في خفةٍ تنسحبْ
تجدُّ في سيرها ... كأنها تقتربْ
والماءُ في جوفها ... يتوقُ أن ينسربْ
يهمي على بلدةٍ ... يحيي المكانَ الخربْ
يُحيلهُ جنةً ... تزهو بعشبٍ رطبْ

مسلسل	القصيدة	الصفحة
١ ـ	الإهداء	
٢ ـ	هيا بنا نغنّي	
٣ ـ	الببغاء والعش	
٤ ـ	بلادي أيا مصر	
٥ ـ	النيل الأسمر	
٦ ـ	يا الهي	
٧ ـ	عروستي	
٨ ـ	حكاية النعامة	
٩ ـ	جدتي	
١٠ ـ	الطفل والقط	
١١ ـ	كتابي	
١٢ ـ	آيات الكون	
١٣ ـ	هيا بنا نلعب	
١٤ ـ	عصفورة خضراء	
١٥ ـ	وردة حمراء	
١٦ ـ	جئت يا رمضان أهلا	
١٧ ـ	مدرستي	
١٨ ـ	باسل الصغير	
١٩ ـ	سنابل القمح	
٢٠ ـ	وداعة طفل	
٢١ ـ	المولد النبوي	
٢٢ ـ	بين دجاجتين	
٢٣ ـ	نشيد الجندي	
٢٤ ـ	زهور الخمائل	
٢٥ ـ	انظر لهذي السحب	

٢ : ديوان : أناشيد الطفولة
صدر عام ٢٠٠٣ م
الناشر : مكتبة الآداب .
المؤلفة : نوال مهني .
رقم الإيداع : ١٤٣٥٩ / ٢٠٠٣ /

الإهداء

إلى أحبائي الصغار
براعم الأمل في روض الحياة
وحلم المستقبل الزاهر المرتقب
أهدي هذه المجموعة الشعرية
مع حبي وإعزازي

ماما نوال

سبحانهُ الخالق

سبحانهُ الخالقْ ... الواهبُ الرازقْ
اللهُ ذو الكرمِ ... المانحُ النعمِ
كم فاض بالإحسانْ ... والخير للإنسانْ
أهدى له المطرَ ... والشمسَ والقمرَ
والريحَ إذ تجري ... والفلكَ في البحرِ
ودعاهُ للعملِ ... بالجدِ لا الكسلِ
كي يُعملَ الفكرَ... والسمعَ والبصرَ
ويُسبّحَ الخالقْ ... الواهبَ الرازقْ
سبحانهُ الخالقْ

يا مصرُ يا أمي

يا مصرُ يا أمي ... أهواكِ يا حبّي
يا جنةَ الدنيا ... قد صاغها ربّي
في ظلها أحيا ... بالروحِ والقلبِ
يا مصرُ يا أمي
أهرامنا الكبرى ... من سالفِ العهدِ
من قام يبنيها ! ... أنظر إلى جدي
ولسوف أحميها ... وأذودُ عن مجدي
يا مصرُ يا أمي
ما أجمل الوادي !... والنيل والخُضرةْ
يا نعمةٌ فاضت ... عن صاحب القدرةْ
من ذا يجاريها ... في الحسنِ والندرةْ
يا مصرُ يا أمي

نداء الطفولة
(من الأطفال إلى ضمير العالم)

نحنُ أبناء الحياةْ ... نحنُ أحباب الإلهْ
نحنُ في الدنيا زهورٌ ... نحنْ للكونِ ضياهْ
نحنُ أبناء الحياةْ
كيف نشقى بالحروبِ ... والمآسي والكروبِ
ابعدونا أنقذونا ... من حصارٍ من طغاةْ
نحنُ أبناء الحياةْ
أي ذنبٍ أو جريرةْ ... للبراءتِ الصغيرةْ
ابعدوا الأشباحَ عنا ... حاكموا كل الجناةْ
نحنُ أبناء الحياةْ
أيها الإنسانُ عذرا... هل ترى في الحربِ فخرا!
أي خيرٍ في اقتتالٍ ... يحرقُ الدنيا لظاةْ
نحن أبناء الحياةْ
حلمنا يسمو الأنامْ... حلمنا يعلو السلامْ
إنما السلمُ سفينٌ ... وعبورٌ للنجاةْ
نحنُ أبناء الحياةْ

السمكة الصغيرة

سميكةٌ لطيفةْ ... تعومُ في وداعةْ
وتنحني بخفةٍ ... ورقةٍ وطاعةْ
تسعى إلى طعامها ... بالجدِ والقناعةْ
تحومُ حول بيتها ... وفي حمى الجماعةْ
فصادفت صديقةً ... من طبعها اللكاعةْ
تقولُ : يا سميكتي ... تعلمّي الشجاعةْ
حتى تكوني مثلنا ... وتتقني الصناعةْ
هيّا بنا تقدمي ... نغوصُ بعضَ ساعةْ

قالت : نعم صديقتي ... فلتأمري مطاعةْ
وغاصتا للحظةٍ ... لتظهرا البراعةْ
إذا بحوتٍ قادمٍ ... في جوفهِ مجاعةْ
يهمُ بالتهامها ... يحومُ في بشاعةْ
فحدقت عيونها ... تصيحُ في ضراعةْ
تبكي على مصيرها ... وتطلبُ الشفاعةْ
فما أفاد حُزنها ... فقد غَدت مضاعةْ

قطتي

القطةُ عندي كالطفلِ ...أرعاها دوما بالأكلِ
وأقومُ إليها في لهفٍ ... باللبنِ الطازجِ والعسلِ
وأخافُ عليها من خطرٍ ... فأعودُ إليها بالعجلِ
وتروحُ وتغدو في زهوٍ ... كغزالِ البيدِ أو الجَملِ
وتعاندُ في كبرٍ حينا ... وتعودُ إلينا في جَذلِ
وتخاصمُ في عُتبٍ يبكي ... وتصوغُ مواءً كالجُملِ
وتعابثُ من يأتي ضيفا ... بحنينٍ يسبي كالغَزلِ
إن غابت يوما أو غبنا ... فتعود لتسرفَ في القبلِ

الأم وطفلها

ابني الحبيب رعيتَهُ ... صرفَ الحنانِ سقيتَهُ
فعسى يصيرُ مهندسا ... يبني البلادَ وحارسا
أو قد يكونُ معلما ... بالعلمِ يسمو دائما
أو صانعا أو زارعا ... وكذا طبيبا بارعا
وهو المذيع الألمعي ... وهو الخطيبُ اللوذعي
بل رب أضحى كاتبا ... أو في البنوكِ محاسبا
أو ضابطا أو قاضيا ... وعن الحقوقِ محاميا

أو عالما أو شاعرا ... أو باحثا ومفكرا
إن الثقافة والأدب ... رمز المكارمِ والحسبْ
في كل ميدانٍ بدا ... يبني الحضارةِ سيّدا

إشارة المرور

أنظر إلى الإشارةْ في لونها أمارةْ
يعلو بها عمودٌ كأنهُ منارةْ
ألونُها تراها توضحُ العبارةْ
ذا أحمرٌ تراءى يقولُ : في جسارةْ
هيّا التزم وقوفا لتمنع الخسارةْ
والأصفرُ الكناري يلوحُ بالإنارةْ
هيّا بنا استعدوا لنظهرَ الشطارةْ
ذا أخضرٌ بديعٌ يقولُ : يا أمارةْ
إلى الأمامِ سيروا لتعبروا الإشارةْ
أنظر إلى الإشارةْ في لونها أمارةْ

لا تقطف زهرا

للزهرِ غصونٌ تحملهُ ... بحنان الأم تُدّلُهُ
جذابُ اللونِ لروعتهِ ... خصلاتُ الشمسِ تغازلهُ
ويفيضُ بهاءً يسعدنا ... فتكادُ العينُ تقبّلهُ
يزدانُ الروضُ بطلعتِه ... ونسيمُ الصبحِ يشاغلهُ
والنحلُ دواما يقصدهُ ... فيعبُ الشهدَ ويرسلهُ
للزهرِ عبيرٌ أخاذٌ ... يسخو وتجودُ أناملهُ
يعطيكَ رحيقا دفّاقا ... عزت في الكونِ بدائلهُ
عجبا للجاحدِ والقاسي !... يغتالُ الزهرَ ويهملهُ
هل يعقلُ حقا ما يجري ... يعطيكَ الزهرُ فتقتلهُ!
لا تقطفْ زهراً بل دعهُ ... يحيا في الروضِ يجمّلهُ

البطة والبحيرة

بحيرةٌ غزيرةْ ... في غايةِ الصفاءْ
مياهها النميرةْ ... في زرقةِ السماءْ
في وسطها جزيرةْ ... يحفُها الضياءْ
زهورها الكثيرةْ ... بديعةُ الرواءْ
كروضةٍ نضيرةْ ... خصيبةِ النماءْ
وبطتي سميرةْ ... تسابقُ الهواءْ
تعومُ كالأميرةْ ... يزينها الحياءْ
سعيدةٌ قريرةْ ... لا تعرفُ الشقاءْ
في ساعةٍ مطيرةْ ... من هجمةِ الشتاءْ
للحظةٍ قصيرةْ ... البرقُ قد أضاءْ
فهامت الغريرةْ ... تصيحُ في الخلاءْ
تلوذُ بالحظيرةْ ... والدفءِ والغطاءْ
بالأهلِ مستجيرةْ ... وصوتها بكاءْ
وأمها الكبيرةْ ... تصغي إلى النداءْ
لتنقذ الصغيرةْ ... من قسوةِ العراءْ

أطفال الحجارة

قصّت لنا أمي ... عن ظالمٍ جبارْ
يأتي لقريتنا ... في صحبةِ الأشرارْ
يغزو منازلنا ... يتسلقُ الأسوارْ
يُفني مزارعنا ... ويقطّعُ الأشجارْ
قالت لنا أمي ... - تتوقعُ الأخطارْ -
إيّاكَ يا ولدي ... أن تأمنَ الغّدارْ
وجلستُ في حَزنٍ ... تنتابني الأفكارْ
هدمٌ يحاصرني ... ذا بيتُنا ينهارْ
ووقفتُ في فزعٍ ... أرنو إلى الأحجارْ
ستكونُ عدتنا ... وسلاحنا البتارْ
وجمعتُ عائلتي ... وتلاقت الأبصارْ
عارٌ تخاذلنا ... لن تُقبلَ الأعذارْ
أحجا رُ منزلنا ... تبكي على الأبرارْ
هيّا لنحملها ... نرمي بها الفجّارْ

النخل والبلح

أنظر النخلَ تراهُ ... يتباهى بالجريدْ
راصدا للشمسِ دوما ... في شموخٍ لا يحيدْ
يفرشُ الأرضَ ظلالا ... حبذا البسط الفريدْ
حاملا خيرا وفيرا ... كل ما فيه مفيدْ
ذاك جذعٌ ذو جذورٍ ... راسخاتٍ لا تميدْ
ثم ساقٌ مثل قدٍ ... بازخٍ يزهو بجيدْ
زانه تاجٌ جميلٌ ... فوقهُ طلعٌ نضيدْ
وسباطٌ قد ترامى ... عسجدَ اللونِ جديدْ
وعراجينٌ تدلت ... كيواقيتِ العقودْ
قد حوت تمرا رطيبا ... وبما تحوي تجودْ
يا أصيحابي تعالوا ... ننتقي كيف نريدْ
نأكل الثمر شهيا ... فكأنَ اليومَ عيدْ

في الصباح

عندما أصحو صباحا ... في سرورٍ وابتسامْ
وأحيي أهل بيتي ... بالتحايا والسلامْ
وإذا ما الأم أبدت ... لي وصايا في الكلامْ
أسمع النصحَ وأصغي ... في هدوءٍ واحترامْ
إنني في كل يومي ... مستجيبٌ في نظامْ
بعد ما أنهي طعامي ... وشرابي بالتمامْ
أرتدي حالا ثيابي ... باعتزازٍ واهتمامْ
ثم أمشي في طريقي ... مستقيما للأمامْ

متحف الآثار

ما أجملَ الزيارةْ ...لمُتحفِ الحضارةْ
أمشي مع الفريقْ ... للمُتحفِ العريقْ
ما أروعَ المكانْ ... يعودُ بالزمانْ
ذا جدنا الكبيرْ ... الحاكمُ الخطيرْ
ترتاعُ إذ تراهُ ... ملوّحا عصاهُ
والكاهنُ العظيمْ ... بزيه القديمْ
يصنفُ العلومْ... في الطبِ والنجومْ
وهاهنا الوصيفةْ ... حكيمةٌ حصيفةْ
بجانب الأميرةْ ... كأنها المشيرةْ
تزينها الحليّ ... في غايةِ الرقيّ
وانظر إلى الأواني ... وروعة المباني
حروفها زخارفُ ... نقوشها معارفُ
طرازها البديعُ ... وفنُها الرفيعُ
يفوقُ في الجمالْ ... ما يبدعُ الخيالْ
ما أجملَ الزيارةْ ... لمُتحفِ الحضارةْ

الفراشة

فراشتي الصغيرةْ ... تختالُ كالأميرةْ
تطيرُ في الهواءْ ... كالنورِ في الفضاءْ
وتعرفُ الطريقَ ... لترشفَ الرحيقَ
تعانقُ الزهورَ ... وتسبقُ الطيورَ
ولونها البديعُ ... كأنهُ الربيعُ
مخلوقةٌ رقيقةْ ... هفهافةٌ رشيقةْ
فراشتي الصغيرةْ ... كأنها أميرةْ

نشيد البلبل

أنا بلبل الروضِ أهوى العلاءْ
أطيرُ وأعلو أَجوبُ الفضاءْ
****
أحبُ الرياضةَ كل صباحْ
صغيرٌ ولكن قويَّ الجناحْ
******
نشيطٌ لأني أحبُ العملْ
فجسمي سليمٌ وكلي أملْ
******
أجيدُ الغناءَ بصوتي الجميلْ
وأعشقُ دوما زهورَ الخميلْ

صائد الطيور

يزرعُ الحقلَ حبالا وشباكا
ثم يرمي الحبَ ما بين الشروخْ
حين يعدو مسرعا في خلسةٍ
تاركا أقفاصـــهُ في قلبِ كوخْ
كامنا حتى يفاجئ صـــيدهُ
في شراكٍ قد هوت فيها الفروخْ
وصغارُ الطيرِ يعلو صوتها
كلُ فرخٍ كـــاد من رعبٍ يدوخْ
أتراهُ اليومَ يلقى حتفـــــهُ
بعد ذل القيدِ في أســر الفخوخ
بعد أن كان طليقا شـــاديا
يملكُ الأفقَ ويعلو في شـموخْ
ها هو الصيادُ يمشـي واثقا
في دهاءٍ يرتدي مكرَ الشـيوخْ

إلهُ الكون

إلهُ الكونِ يحرسُنا ... إلهُ الكونِ يرعانا
يفيضُ عليكَ إنعاما ... من الخيراتِ ألوانا
فنور الشمسِ لولاهُ ... غذاءُ الحي ما كانا
وضوءُ البدرِ قد أمسى ... أمام العينِ فتّانا
وذاك النجمُ في فلكٍ ... عليه نقيمُ حسبانا
وهذا الروضُ معطارٌ ... يُرى بالزهرِ مزدانا
وتلك مزارعٌ خضرا ... تريكَ الأرضَ بستانا
جموعُ الطيرِ شادية ... بسحرِ الروضِ ألحانا
وماءُ البحرِ ذا أصلٌ ... لماءِ النهرِ مذ كانا
فسبحْ فاطرَ الدنيا ... فقد سوّاكَ إنسانا
وكم أعطاكَ من علمٍ ... وكم أهداكَ إيمانا

الكلب الأمين

إنني كلبٌ أمينٌ ... مذهبي حُبُّ الوفاءِ
مخلصٌ في كل وقتي ... حافظٌ للأصدقاءِ
أحرسُ البيتَ سليما ... والزرابي في الخلاءِ
إن رأيتَ اللصَ ليلا ... جاء يسطو في الخفاءِ
أو لمحتَ الذئبَ يأتي ... لافتراسٍ في المساءِ
عندها يعلو نباحي ... كي أنبه من ورائي
ثم أقضي واجباتي ... بتفانٍ في الأداءِ
أتصدى للأعادي ... في هجومٍ كالفدائي
عن يقينٍ واقتناعٍ ... لا انتظاراً للثناءِ
لستُ أنسي أصدقائي ... أو أغالي في جفائي
إنني كلبٌ وفيّ ... أحتفي بالأوفياءِ

أفديكِ يا أمي

أماهُ أدعوكِ يا حبةُ القلبِ
أسعى لأرضيكِ يا روضةَ الحبِ
أفديكِ يا أمي
يا خيرَ إنسانٍ يمشي على الأرضِ
من نبعكِ الحاني ينسابُ كالفيضِ
تسقيني يا أمي
يا نعمةً تجري من واهب النعمِ
يا نسمةً تسري من عاطر النسمِ
تحييني يا أمي
عيناكِ ترعاني في السرِ والجهرِ
بالحبِ تلقاني بحنانها الفطري
تحميني يا أمي

نشيد العَلم

هذا العلمْ رمزُ الأممْ
في خفقهِ نبضُ الهممْ
من صانهُ ـ منذ القدمْ ـ
يعلو بهِ فوق القممْ
هيّا بنا حيوا العلمْ
هيّا بنا نتلوا القسمْ
هذا العلمْ رمزُ الأممْ

ما أجملَ الدنيا

ما أروعَ الأزهارْ ... والشطَ والأنهارْ
ذا النخلُ في الوادي ... والعشبُ والنوّارْ
والروضُ مزدانٌ ... والظلُ والأشجارْ
والوردُ نشوانٌ ... قد ضاع بالأعطارْ
والشمسُ في فلكٍ ... والنجمُ والأقمارْ
ما أجملَ الدنيا ... فيها الصَبا المعطارْ
يلهو بأغصانٍ ... تهفو كما أوتارْ
ألحانها تسري ... تشدو بها الأطيارْ
حسنٌ على حسنٍ ... فيضٌ من الإبهارْ
قد صاغهُ ربيّ ... الواحدُ القهّارْ

حكاية عصفورة

تنوحُ وتبكي بكاءَ الحنونْ ... بدمعٍ غزيرٍ يذيبُ الجفونْ
وتنظرُ بين الزروعِ مليا ... وتبحثُ بحثَ الدؤوبِ الأمينْ
فبين الخمائلِ فرخٌ صغيرٌ ... بعشٍ جميلٍ يباهي الغصونْ
وقد خلفته لوقتٍ قصيرٍ ... ينامُ سعيدا قريرَ الجفونْ
وعادت إليهِ فأين تُراهُ !! ... وماذا دهاهُ وأين يكونْ !!
فيا لوعتاهُ فديتكَ فرخي ... وما من جوابٍ فتهمي الظنونْ
وظلت تنقبُ عنهُ طويلا ... إلى أن تبدلَ صمتُ السكونْ
فتحت الشجيرةِ طيرٌ جريحٌ ... يئنُ ويبكي بدمعٍ سخينْ
كسير الجناح ـ نزيف الجراحِ ... فهبت إليهِ بقلبٍ حزينْ
وضَمَّتْ إليها الصغيرَ الغريرَ... وقالت : أسأتَ بكلِ يقينْ
فقال : صدقتِ وإني الملومُ ... فلم أصغْ حقا لأمٍ حنونْ
ضربتُ بنصحكِ عرضَ الفضاءِ ... وكان جزائي بما تعلمينْ
رأيتُ الطيورَ تطيرُ وتعلو ... تحرضُ ريشي بمكرٍ دفينْ
دعوني لحتفي فكنتُ الملبّي ... وكان سقوطي بهذا الكمينْ
فقد خلتُ نفسي أميرَ الطيورِ ... أجوبُ السهولَ وأطوي الحزونْ

جهلتُ مكاني وأغفلتُ قدري ... دعاني غروري لفعلٍ مشينْ
فقالت : سلاما وعفوا صغيري ... فما كنتَ يوما بقلبي تهونْ
أراكَ أتيتَ ذنوباً لعَمْري ... ولم ترضْ منّي دروسَ السنينْ
وكنتَ تغامرُ دون تروّي ... وسوءُ العواقبِ دوما يبينْ
وطرتَ تقّلدُ منهم كبيرا ... وذاك وربّي لعَينُ الجنونْ
وهذي التجارُ درسٌ مفيدٌ ... وفيها الفوائدُ رغم الشجونْ
ومن لا تفده الدروسُ كثيرا ... فسوف يُلاقي رياحَ المنونْ
وتلك الوصايا لتحيا كريما ... وتبقى عزيزا وتبقى مصونْ

الفهرس

مسلسل	القصيدة	الصفحة
١ ـ	الإهداء	
٢ ـ	سبحانه الخالق	
٣ ـ	يا مصر يا أمي	
٤ ـ	نداء الطفولة	
٥ ـ	السمكة الصغيرة	
٦ ـ	قطتي	
٧ ـ	الأم وطفلها	
٨ ـ	إشارة المرور	
٩ ـ	لا تقطف زهرا	
١٠ ـ	البطة والبحيرة	
١١ ـ	أطفال الحجارة	
١٢ ـ	النخل والبلح	
١٣ ـ	في الصباح	
١٤ ـ	متحف الآثار	
١٥ ـ	الفراشة	
١٦ ـ	نشيد البلبل	
١٧ ـ	صائد الطيور	
١٨ ـ	إله الكون	
١٩ ـ	الكلب الأمين	
٢٠ ـ	أفديك يا أمي	
٢١ ـ	نشيد العلم	
٢٢ ـ	ما أجمل الدنيا	
٢٣ ـ	حكاية عصفورة	
٢٤ ـ	الفهرس	

٣ ـ ديوان : أهازيج الطفولة
صدر عام ٢٠١٧ م
الناشر : مكتبة جزيرة الورد

الإهداء
إلى أبنائنا الأحباء ، زهرات أعمارنا ،
وأكبادنا التي تمشي على الأرض ،
وحلمنا في غدٍ مشرق ومستقبل سعيد
لهم ولبلادنا العزيزة

الشاعرة / ماما نوال

صباح الخير

صباحُ النورِ والخيرِ ... صباحٌ باسم الثغرِ
وذي أنسامهُ خطرت ... مودعةً ندى الفجرِ
صباحٌ مشرقٌ يُهدي ... شعاعا في الفضا يسري
كأن بريقهُ مزجٌ ... من الياقوتِ والتبرِ
فهذا البرعمُ الغافي ... يعانقُ يانعَ الزهرِ
فراشاتٌ ملونةٌ ... تطوفُ بعودِه النضرِ
لهذا الجدولُ الصافي ... خريرٌ رائعُ الأثرِ
بكل خميلةٍ تهفو ... أفانينا من العطرِ
فيبدو الكونُ في ثوبٍ ... بهيجٍ ممتع النظرِ
فجل الخالقُ الباري ... هو المعطي بلا حصرِ

فرحة العيد

غدا يأتي لنا العيدُ ... وللأطيارِ تغريدُ
ويملأ بيتنا فرحٌ ... وإشراقٌ وتجديدُ
****
غدا أصحو مع الفجرِ ... أصلي الصبحَ من فوري
أهنئ كل من حولي ... لهم حبّي مدى عمري
****
غدا نلهو كما نهوى ... ونشري الكعكَ والحلوى
وسوف يزورني صحبي ... فذا سعدٌ وذي سلوى
****
وألبسُ خيرَ أثوابي ... وأزهو بين أترابي
وأمضي اليومَ مسرورا ... بحلوائي وأصحابي

يا مولد الهادي

،،،،،،،،

يا مولد الهادي الكريمْ
يا مقدمَ الخيرِ العميمْ
أشرقت في أفق الدنا
وبُعثتَ بالدينِ القويمْ
يا سّيدي يا مصطفى
يا صاحبَ الخلقِ العظيمْ
يا داعيا يا منذراً
من عند غفّارٍ عليمْ
أتممتَ شرعَ الأنبياءِ
من مسيحٍ أو كليمْ
أنقذتَ بالإيمانِ مَن
ضلوا مع الشركِ القديمْ
كنت َالطبيب لدائهم
بل كنتَ بالمرضى رحيمْ
صلى عليكَ المسلمون
وكل ذي قلبٍ سليمْ
إنّي بنهجكَ سائرٌ
ما دمتُ في الدنيا مقيمْ

دعاء طفل

ربّاه يا ربّي ... يا منبتَ الحبِ
يا مبدعَ الكونِ ... فكن ليَّ عوني
أحفظْ أشقائي ... من كربِ أو دائي
قويّ أواصرنا ... نوّر بصائرنا
وانصرْ بني وطني ... من قسوةِ المحنِ
واجعل هدى ديني ... للخيرِ يهديني
كي أطلبَ العلمَ ... وأحققَ السلمَ
وأجنبَ البشرَ ... الحربَ والخطرَ

أمير الشهور

أهلَّ علينا أميرُ الشهورْ
فعمَ الوجودَ بهاءٌ ونورْ
وفاضت على الكونِ بركاتهُ
كغيثٍ تنزّل ماءً طهورْ
ففي الصومِ تقوى وعتقٌ كبيرٌ
فترقى نفوسٌ ويسمو شعورْ
وتبدو السكينةُ في كل قلبٍ
هداهُ الكريمُ وساد السرورْ
بشهرِ الفضيلةِ تُمحى ذنوبٌ
وتفتحُ جناتُ ربٍّ غفورْ
فقد فاز مَنْ صام حقّا وصلى
ونال ثوابا وخيراً كثيرْ

شباب الأمل

(إهداء إلى شباب مصر الذين أشعلوا ثورة الحرية في ٢٥ يناير ٢٠١١ م)

إلى المجدِ هيّا شباب الأملْ
إلى الغدِ سيروا لخيرِ العملْ
أعدتم إلى مصرَ نبضَ الحياةِ
وصرتم هواها ونورَ المقلْ
شموسٌ تزيلُ ظلامَ الليالي
إذا ساد ظلمٌ وخطبٌ جللْ
محوتم وجوهَ الطغاةِ التي
أشاعت بمصر خبيثَ العللْ
بناة المعالي وحراسها
أعيدوا الأمانَ لنمحو الزللْ

فأنتم شبابُ العلا والهدى
سموتم بمصرَ لأعلى مثلْ
فهيّا جميعا إلى المجدِ نمضي
سواعدُ تبني بغير كللْ
ونبقى على العهدِ في حبها
ونُهدي لها نصرها المكتملْ

العلم والمال

العلمُ يزكو بالعطاءْ ... والمالُ ينمو بالسخاءْ
واللهُ يبسطُ رزقَهُ ... ويزيدُ علما من يشاءْ
فسألهُ علما نافعا ... يحوي الفوائدَ والشفاءْ
واسألهُ رزقا جريا ... لا فقرَ فيه ولا شقاءْ
وإذا اصطفيتَ بنعمةٍ ... فاضرع لربكَ بالدعاءْ
وابذل علومكَ قاصدا ... من عندهُ خيرُ الجزاءْ
أمنح ولا تغلل يدا ... يكفيكَ من رفعَ السماءْ
واسجدْ لربكَ شاكرا ... تجنْ السعادةَ والهناء

حسن الخلق

حسبي من الدنيا ... أنّي بإمكاني
أهدي لمن حولي ... حبّي وتحناني
أعطي بلا مَنٍ ... من قلبيَ الحاني
حبي لأستاذي ... نصحي لإخواني
عطفي لذي القربى ... القاصي والداني
لا أبتغي أجرا ... أو شكرَ إنسانِ
فالخيرُ قي طبعي ... يذكيه إيماني
اللهُ بالحسنى ... والبرِ أوصاني

الغراب والعندليب

وقف الغرابُ على الكثيبْ ... يصغي لصوتِ العندليبْ
ويقولُ : ما أحلاهُ صوتا ... دافئا وقتَ المغيبْ
ليت العنادلَ كلها ... تأتي لتصدحَ في الغروبْ
أو في الصباحِ إذا كست ... أضواؤه العشبَ الرطيبْ
ما أسعدَ الطير المغرد ... حظهُ أوفي نصيبْ
هذا الغناءُ يروقني ... وأنا به جدٌ طروبْ
ولسوف أشدو مثله ... لأشنفَ الوادي الرحيبْ
رفع الغرابُ صياحهُ ... وغلا وأمعنَ في النعيبْ
فإذا الطيورُ تجهمت ... إذ ساءها الصوتُ الكئيبْ
قالت : سفيهٌ أحمقٌ ... قد جاء بالفعلِ المريبْ
ما للغنا خلقَ الغرابُ ... وأمرهُ حقا عجيبْ
وتطايرت أسرابها ... في سرعةٍ ترجو الهروبْ
نظر الغرابُ فما رأى ... من حولهِ أحدا قريبْ
صمت الغرابُ وقد بدا ... في وجههِ بعض الشحوبْ
وبدا حزينا نادما ... وبقى وحيدا كالغريبْ
من ليس يعرفُ قدرَهُ ... أو دورَهُ حتما يخيبْ

يا موطن الأنصار

يا موطنَ الأنصارْ ... يا هجرة المختارْ
أمجادكِ الكبرى ... طارت بها الأخبارْ
بوركتِ من دارٍ ... لاذت بها الأبرارْ
كانت لهم حصناً ... من عصبةِ الفجّارْ
يا موطن الأنصارْ
كم حزتِ من شرفٍ ... يا يثربَ الأنصارْ
بالمصطفى الهادي ... والصحبة الأخيارْ
في الجودِ كفاهُ ... كالصيّبِ المدرارْ
أنوارُ طلعتهِ ... فاضت على الأمصارْ

يا موطن الأنصارْ
والمسجدُ النبوي ... للمسلمين منارْ
والروضةُ العظمى ... وأريجها المعطارْ
أنعم بساكنها ... أكرم بأفضل جارْ
دومي مدينتنا ... وهّاجة الأنوارْ
يا موطن الأنصارْ

نشيد الفّلاح

هنا زرعي ومحصولي
هنا قمحي هنا فولي
وأرضُ الحقلِ أحميها
وأحرثها وأرِويها
وفيها ينثرُ الحبُ
فيكسو وجهها عُشبُ
فمن إنتاجها زادي
تجودُ برزق أولادي
بها مرعى لأغنامي
وأبقاري وأنعامي
وتلك حقولُ إخواني
وأصحابي وجيراني
فإن جدوا فقد وجدوا
وإن زرعوا غدا حصدوا

نبيّ الهداية

سلامٌ عليكم نبّي الهدايةْ
بعثتَ فكنتَ من الحقِ آيةْ
عنايةُ ربكَ قد أرسلتكَ
فنعم الرسالةُ ، نعم الهدايةْ
أتيت تمجد كل جليلٍ
وكل جميلٍ ومنذ البدايةْ
تصون الحقوقَ بقلبٍ وفيٍّ
وتعطي لأهلكَ كل العنايةْ
وأنت لنا قدوةٌ ومثالٌ
فكل خصالكَ رمزٌ وغايةْ
وفيضُ نداكَ وفيرٌ عميمٌ
وتعطي الفقيرَ لفوق الكفايةْ
وتعفو وتصفح رفقا ونبلا
وغيركَ يعفو لأجل الدعايةْ
رؤوفٌ رحيمٌ مع المؤمنين
وحلمكَ يسمو بغيرِ نهايةْ
وفي دينكَ الحق ترقى نفوسٌ
وتأمن فيه شرورَ الغوايةْ
ففي طاعةِ الحق كل الفلاحِ
وفيه النجاة وحصن الوقايةْ

الإوزة وصغارها

++++++

صاحت الأمُ ونادتْ
بين أفراخِ الإوزْ
أركضوا في الماءِ هيّا
في نظـامٍ دون قـفـزْ
أسبحـوا وحولي ومثلي
تحرزون اليومَ فـوزْ
لا تخافوا يا صغاري
واجعلـوا الإقـدامَ رمزْ
أتقنـوا العـومَ تصحوا
قـوة الأجسامِ عـزْ
صاحت الأفراخُ صوصو
نبتغي قمحـا وأرزْ
نحن يا أماهُ جـوعي
أحضري خصا وموزْ
قالتْ : الأمُ تعالـوا
ها هنا شجراتُ كـرزْ
تحتها عشبٌ رطيبٌ
دونه حـبٌ ولـوزْ
بعـدها في الماءِ نعـدو
في سبـاقٍ لـلإوزْ

رسول السلام

رسولُ السلامِ على بابهِ
وقفنا بشوقٍ إلى قربــهِ
دعانا فلبّى الفؤادُ وجئنا
سريعا نسيرُ على دربهِ

إذا مؤمنٌ قد دعـــاهُ الحبيبُ
سرى النورَ هـدياً إلى قلبهِ
يشدُ الحالَ إلى مســــــــجدٍ
من الشرقِ يأتي ومن غربهِ
نبيُّ الهدايةِ ، خيرُ البرايـــا
رؤوفٌ رحيـــمٌ مع شعبهِ
ويومَ الحسابِ وحين الجزاءِ
شفيعُ الأنـــــــامِ لدى ربهِ
شفاعةُ طه بإذن الكريـــــمِ
لعبدٍ تفرّجُ من كربـــــــهِ
تُخففُ عنهُ همومـــــا ثقالا
وترفعُ ما كانَ من ذنبـــهِ

نشيد المدينة المنورة

ديارُ البرِ والحقِ ... وأرضُ الخيرِ والصدقِ
مدينتنا لكم شرفت ... بهجرةِ سيدِ الخلقِ
نبيّ الرحمةِ الكبرى ... كريم الأصلِ والعرقِ
رسولُ اللهِ يرشدنا ... إلى الإحسانِ والرفقِ
أتى والنورُ يتبعهُ ... سرى للغربِ والشرقِ
وذي أنصارنا هتفت ... بمن يهدي إلى العتقِ
فأخوا صحبَه طوعا ... بلا تمييزِ أو فرقِ
رجالُ الله قد صدقوا ... إلى الجناتِ في شوقِ
فتيهي يا مدينتنا ... بذاك الفضلِ والسبقِ
بمثوى الصادقِ الهادي ... عظيمُ الشان والخلقِ
بروضتهِ مطهرة ... بأياتٍ من الحقِ
رعاكِ اللهُ عامرةً ... تفيضُ بوافرِ الرزقِ
ونورِكِ ساطعٌ دوما ... وبندكِ دائمُ الخفقِ
++++++++++++++

في المكتبة

صديقي تعالَ إلى المكتبةْ
نسيرُ إليها على مقربةْ
نطالعُ فيها كتابا مفيدا
وعلما سنعلو به مرتبةْ
****
هنا سوف نقرأ بعض السيرْ
وندرس بعض لغاتِ البشرْ
ونعرف منها حياةَ الشعوبِ
وسوف نقومُ برسمِ الصورْ
****
ففي المكتباتِ جميعُ الكتبْ
لكل العلومِ وشتى الأدبْ
وفيها المعارفُ من كل لونٍ
وتحوي تراثا لماضي الحقبْ
****
وفي كل وقتٍ يمرُ إفادةْ
ينمّي العقولَ فتسمو الإرادةْ
فبالعلمِ ننفعُ أوطاننا
ومَن يطلبُ العلمَ أدىَ عبادةْ

الروض في آزار

الروضُ مُزدانٌ ... بالعشبِ والنوّارْ
في كلِ رابيةٍ ... عقدٌ من الأزهارْ
والماءُ منسابٌ ... والظلُ والأشجارْ
وزنابقٌ برزت ... أنقى من الجمّارْ
وعبيرها يهفو ... يسري إلى الأوكارْ
كي يوقظ الغافي ... من صادحي الأطيارْ
فيفيقَ مبتهجا ... بالخصبِ في آزارْ
يشدو كمن يلهو ... بالناي والأوتارْ
سبحانكم ربيّ ... يا فاطرَ الأنهارْ
يا مبدعَ الدنيا ... يا عالمَ الأسرارْ

كن طموحا

كن طموحا للمعالي ... واكتشف سرَ المحالِ
واطلب المجدَ قرينا ... باحثا عن كل غالي
عشْ كريما وعزيزا ... بالرزايا لا تبالي
لا تضعْ وقتا ثمينا ... في صراعٍ وجدالِ
واسلكْ العلمَ طريقا ... فبهِ تُبنى المعالي
كل ذي جدٍ صبورٍ ... ذي ثباتٍ واحتمالِ
يجتني قطفا شهيا ... بعد أن قاسى الليالي

شهر الصيام

شهرُ الصيامِ يفيضُ بالبركاتِ
شهرٌ كريمٌ عاطرَ النفحاتِ
للمسلمين الصائمين أجورهم
نالوا الثوابَ ووافرَ الحسناتِ
اللهُ قد جعل الصيامَ فريضةً
وعبادةٌ للفوزِ بالجناتِ
فاقرن صيامكَ بالصلاةِ مسبحا
ترقى بذكركَ عاليَ الدرجاتِ
اعطف على الفقراءِ عطفا صادقا
تجني الثمارَ وتحصد الخيراتِ
أرفق بذي ضعفٍ وفرّجْ كربهُ
تهمي عليكَ سحائبُ الرحماتِ
الصومُ عتقٌ فاقتنصْ نفحاتهُ
تُمحى الذنوبُ وسائر الهفواتِ
شهرٌ به القرآنُ أشرق نورهُ
وبه توالى النصرُ في الغزواتِ
وعلا نداءُ الحقِ فيه مبددا
شيعَ الضلالِ وحالكَ الظلماتِ
فاضرع إلى المولى العظيم يصوننا

ويعيذنا من فاعلي السوءاتِ
ويعيد شمل المسلمين مجمّعا
من غربةٍ نزلت بهم وشتاتِ
صلي على خيرِ الأنامِ محمدٍ
أذكى السلامِ عليه والصلواتِ

أرنوب والثعلب

ذات يومٍ كان أرنبْ ... في فناءِ الدارِ يلعبْ
ظل يلهو في سرورٍ ... يأكلُ العشبَ ويشربْ
بعد حينٍ من نهارٍ ... مر عند البابِ ثعلبْ
قال: ما أحلاهُ صيداً ... ليس مني اليومَ مهربْ
قد يكونُ الصيدُ سهلا ... حينما يكبو ويتعبْ
وبدا المكّارُ يدنو ... قال: يا أرنوبُ مرحبْ
دعكَ من ماضٍ تولى ... لعداءِ البعض أقربْ
واغتنم مني سلاما ... إنني في السلمِ أرغبْ
ها هنا نجري سباقا ... فعسى في السبقِ تكسبْ
ها هنا سهلٌ فسيحٌ ... واسع الأرجاء أرحبْ
حين تأتي يا صديقي ... لا تشحْ عني وتغضبْ
سوف تلقاني وديعا ... فاقتنصْ عرضا وجربْ
فكر الأرنوبُ حتى ... صار ذا وجهٍ مقطبْ
هل يصونُ الوعدَ نذلٌ ... أدمن الفتكَ وخَرّبْ !
كيف يغريني نداءٌ ... جاء في شكلِ مهذّبْ ؟
بينما الداعي خبيثٌ ... بات بالمكرِ ملقّبْ
إنْ أتي للسطو يسعى ... كثف البحثَ ونقبْ
ثم يدعوني صديقا... ما أرى من ذاك أعجبْ !
قلبَ الآراءَ حينا ... باحثا عن شرِ مقلبْ
ثم صاح الآن هيّا ... لن أرد اليومَ مطلبْ
انطلق في السبقِ حالا ... رب كان البدءُ أصعبْ
وأنا في الأثر أعدو ... مثل عداءٍ مدربْ
أسرع المكّارُ يجري ... حين أرنوبٌ تجنّبْ
قاصدا جحرا قريبا ... مثلما الحصنُ المحجبْ
بينما المغرور يمضي ... هالهُ ظلٌ محدّبْ

خلفه وحشٌ مخيفٌ ... سنن النابَ وقرّبْ
فجأةً خارت قواهُ ... إذ رأى الظفرَ المحدّبْ
من أذى يوما ضعيفا ... من قوّيٍ سوف يغلبْ

ليلة القدر

سبحانكم ربّي ... يا صاحبَ الأمرِ
أنزلت فرقانا ... في ليلـةِ الـقدرِ
تهدي بهِ خَلقا ... للعتقِ والطهـرِ
إيمانهم يسمو ... بالحمدِ والشكـرِ
في ليلةٍ فاقت ... ألفاً من الشهـرِ
طافت على الدنيا ... باليمنِ والبشرِ
بالسلمِ قد حفلت ... والفضلِ والذكرِ
نفحاتها تترى ... ولمطلعِ الفجـرِ
والصومُ والتقوى ... فيضٌ من الخيرِ
نورٌ على نورٌ ... في روعةٍ يسري

بابا العزيز

بابا الـعـزيـزُ أحبـهُ ... أحـيا سـعـيـدا قـربـهُ
وإذا سألتكَ يا أبي ... في الحالِ تُحضرُ مطـلبي
أنتَ الحمى أنتَ الأمانْ ... تحنو وتغدقُ بالحنـانْ
تسعى بجـدٍّ في الكفـاحْ ... حتى تيسّرَ لي النجاحْ
ولـكـم تعـبـتَ لأجـلـنـا ... لتـزيدَ في إسـعـادنـا
يا قـدوتي يا مـرشـدي ... يا ربُّ أحـفـظْ والـدي

شروق الشمس

تشرق الشمسُ صباحا ... فنرى الكونَ سعيدْ
وشعـاعُ النورِ يسـري ... معلنا يومـا جـديدْ
قرصها يبدو قريبـا ... ثم يعلو في صعـــودْ
ناشــرا للنــاس دفئـا ... وكـذا حـرٌ شـــديدْ
وطيـورُ الدوح تصحو ... صادحاتٍ بالنشيدْ
لـوحــة الألـوان تزهـو ... في حـقـولٍ ثم بيدْ
ورياضٍ ناضـراتٍ ... عـامراتٍ بالــورودْ
تنشـطُ الخـلقُ وتسعى ... حـبـذا السـعي المفيـدْ
دون دفـء الشمس يمُسي ... كلُ شيءٍ في جمودْ
يسكـن الخـلـقُ نيامــا ... بانتـظـارٍ أن تعـــــودْ
تلـزم الـشـمسُ مدارا ... لا تُرى عـنـه تحيـــــدْ
في مسـاء الـيـوم تمـضي ... بارتحــالٍ للـبـعيـــد
آيـةٌ مـن خـلـق ربـي ... خـالـق الـكون الـمجيـدْ

النملة الرشيدة

في حجمهـا صغيـرةْ ... لكـنهـا قـديـرةْ
تجّـد فـي الأداءْ .... وتحـفـظ الـغـذاءْ
وتحمـل الـثـقـيـلْ ... بجسمـهـا الضئيـلْ
تخـزّن الطـعـامْ ... وتعـشـق الـنـظـــامْ
وتــهــوى الادخــارْ ... وتحـسـم الـقـرارْ
فـي قـوتهـا تـوفـرْ ... بالـعـدلِ لا تـبـذرْ
تـبـريرهـا حـكيمْ ... ذو منطـقٍ سـلـيـمٍ
فالـنملـةُ الـرشيـدةْ ... ذي فـكـرةٍ مفيـدةْ
كـأنهـا خـبـيـرةْ... في المـالِ أو وزيرةْ
سبحـان من هـداها... وكـم هـدى سواهـا

بشراك يا شهر الربيع

وأتى صبـاحٌ مشـرقٌ بسـامْ ... ضـاع الأريجُ ورقت الأنســامْ
شهر الربيع أهلّ فرحا ضاحكا ... متغيرا عن سالف الأعـوامْ
الكون بالبركات أضحى عامرا ... واستشعرت بركاته الأعوام
ماذا تُرى والشهـر قـارب نصفـه ! ... أمرٌ جـليـلٌ للعبـادِ يرامْ
ميـلاد نور العـالميـن محمـدٌ ... هـذا بـشيـر محبـةٍ وســلامْ
هذا الوليدُ مباركا من ربهِ ... وغدا سيحمل رايةَ الإسلامْ
جـاء الـنبي مبشـرا بل خـاتما ... برسالةٍ للحقِ خير ختـامْ
يدعو لكل سجيةٍ محمودةٍ ... فيها صلاح النفس والأجسامْ
اللهُ أرسـلهُ سراجـا هاديـا ... ومحطمـا للرجس والأصنــامْ
بشراكَ يا شهر الربيع الأولي ...قد حزت فخرا بالغ الإكرامْ

مصر الحبيبة

مصرُ الحبيبـة أمنـا ... بيـد الحـنـانِ تضمنـــا
هي عـزنـا ، هي مجـدنا ... نحمي حماهـا كـلنـا
مصر الحبيبة أمنا
يا مصر يا خير الأممْ ... أنت الأصالة من قـدمْ
فيكِ السماحـة والـكـرمْ ... دامت لـنا أم الدنـــا
مصر الحبيبة أمنا
ذي مصرنا أحلى وطنْ ... تعلو على كل المحـنْ
يا رب يا رب المنـنْ ... تبـقى عـزيزةُ مصـرنـا
مصر الحبيبة أمنا
بالعلم نرقى والعمـلْ ... نسـعى ويحـدونا الأمـلْ
نبني الـعـلا وبلا ملـلْ ... بالـصدقِ يثمُـر جهـدنـا
مصر الحبيبة
مصر الحضارة والخـلـودْ... أبناؤها خيـر الجنـودْ
أسـلافـهـا صانـوا الحـدودْ ... وبنـا تصـان بلادنـا
مصر الحبيبة أمنا

العصفور والصياد

عصفور أخضر كالزهرهْ .. يقتاتُ سعيدا من ثمرهْ
يشدو ويزقزق مسرورا ... في أعلى الأغصان النضرهْ
للنور يرفرف مبتهجا ... لخرير الماءِ وللخضـــرهْ
لكن الصائد يرصده ... في خبثٍ يختلس النظرهْ
فزع العصفور لرؤيتهُ ... وانسالت من عينه قطرهْ
سقط المسكين بقبضتهِ ... يبكي وبنفسٍ منكسرهْ
قال العصفور: لقانصهُ ... اعتقني من تلك العثرهْ
ولأجل جميلك في عنقي ... أهديك نصائح معتبرهْ
أولها الآن ، وثانيها ... من عشي من فوق الشجرهْ
وإذا حلقتُ سأكملها ... بمقولةُ جد مبتكرهْ
سخر الصيادُ وأمهلهُ ... والفكرةُ كانت مختمرهْ
قال العصفور : فلا حزنا ... إن خيرٌ فاتك ذي مرهْ
أصغى الصياد وأطلقه ... إذ راقت في نفسه فكرهْ
قال العصفور : ولا فرحا .. من رزقٍ ترقبه فترهْ
عجب الصياد لفطنته ... مذهولا من تلك القدرهْ
قال العصفور: ففي جوفي ... جوهرةٌ فائقةُ الندرهْ
عض الصيادُ أناملهُ ... ندما وتجهم في حسرهْ
صاح العصفور أيا أسفا ... أنسيت نصائح مختصرهْ
من أين لمخلوقٍ مثلي ... أن يحمل في جوفه درهْ
قد خاب الأحمقُ من يحيا ... لايحفظ درسا أوعِبرهْ

القارب الصغير

في شاطئ شهيرْ ... يرتاده الأنامْ
كم قاربٍ صغيرْ ... قبطانه غلامْ
كالمرشد الخبيرْ ... يجري إلى الأمامْ
في عومهِ المثيرْ ... قد سابق الحمامْ

والـمـوجُ والخـريـرْ ... والـشطُ في هُيامْ
‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘
إن راقـه اتجــاهْ... فـي خـفـةٍ يمـيـــلْ
يمضـي عـلى هـواهْ ... مجـدافـهُ دليــلْ
وصفـحة الـمـيـاهْ ... كالـعـسجـدِ الـمسيـلْ
ماجـت به الحـيـاهْ ... في سـاعـةِ الأصيـلْ
قـد صـانـه الألــهْ ... الـحـافـظُ الـجـلـيـلْ

فرحة الأطفال باكتمال البدر

يا بدر ضياؤك يسـعـدنا ... وينيـر سمـانا يبهجنـا
قد كنت هـلالا أو قمـرا ... واليـوم تمامك يمتعـنــا
الآن اكـتمـلـت دائرةٌ ... ببـريق الفـضـةٍ تغـمـرنـا
تشتاق الصحبةُ مرآكم ... وظهورك دوما مـوعدنا
فغـدونا نلهـو في مرحٍ ... نختبئ ونورك يرشـدنا
اكـتمـل الـبـدر فغـنـينـا ... فـكـأن بهـاءك منشـدنـا
الـلـيـل بنـورك مـزهـوا ... ونجـوم الليـل تراقبنـا
إذ باتت لـيـلانا بـيـضـا ... والظـلمة كانت تبعـدنـا

الفهرس

مسلسل	القصيدة	الصفحة
١ ـ	الإهداء	
٢ ـ	صباح الخير	
٣ ـ	فرحة العيد	
٤ ـ	يا مولد الهادي	
٥ ـ	دعاء طفل	
٦ ـ	أمير الشهور	
٧ ـ	شباب الأمل	
٨ ـ	العلم والمال	
٩ ـ	حسن الخلق	
١٠ ـ	الغراب والعندليب	
١١ ـ	يا موطن الأنصار	
١٢ ـ	نشيد الفلاح	
١٣ ـ	نبيّ الهداية	
١٤ ـ	الإوزة وصغارها	
١٥ ـ	رسول السلام	
١٦ ـ	نشيد المدينة المنورة	
١٧ ـ	في المكتبة	
١٨ ـ	الروض في آزار	
١٩ ـ	كن طموحا	

٢٠ ـ شهر الصيام
٢١ ـ أرنوب والثعلب
٢٢ ـ ليلة القدر
٢٣ ـ بابا العزيز
٢٤ ـ شروق الشمس
٢٥ ـ النملة الرشيدة
٢٦ ـ العصفور والصياد
٢٧ ـ مصر الحبيبة
٢٨ ـ بشراك يا شهر الربيع
٢٩ ـ القارب الصغير
٣٠ ـ فرحة الأطفال باكتمال البدر
٣١ ـ سيرة ذاتية للشاعرة